أهمية التفكير الايجابى والابتكارى فى مواجهة التحديات

الاثنين 27 أغسطس 2012 12:08 م

يحكى أن رجل كان يصنع قماش للمراكب الشراعية يجلس طول السنة يعمل فى القماش ثم يبيعه لأصحاب المراكب و فى سنة من السنوات وبينما ذهب ليبيع انتاج السنة من القماش لأصحاب المراكب، سبقه أحد التجار الى اصحاب المراكب وباع اقمشته لهم
طبعا الصدمة كبيرة .
ضاع رأس المال منه وفقد تجارته..
فجلس ووضع القماش أمامه وجعل يفكّر
وبجلوسه كان محط سخرية اصحاب المراكب ، فقال له أحدهم:(اصنع منها سراويل وارتديها)
ففكر الرجل جيداً
وفعلاً قام بصنع سراويل لأصحاب المراكب من ذلك القماش، وقام ببيعها لقاء ربح بسيط وصاح مناديا:
(من يريد سروالاً من قماش قوي يتحمل طبيعة عملكم القاسية؟)
فأُعجب الناس بتلك السراويل وقاموا بشراءها
فوعدهم الرجل بصنع منها في السنة القادمة..
ثم قام بعمل تعديلات واضافات على السراويل ، وصنع لها مزيدا
من الجيوب حتى تستوفي بحاجة العمال وهكذا
ثم يذهب بها لأصحاب المراكب فيشتروها منه
وبهذه الطريقة تمكّن الرجل من تحويل الأزمة لنجاح ساحق

و تلخيصا
الأزمة لا تجعل الانسان يقف في مكانه..
لكن استجابتنا لها وردود افعالنا
هي ما تجعلنا نتقدم أو نتراجع الى الخلف